



افتتح بقاعة المؤتمرات الجنوبية بالمقر الرئيسي للأمم المتحدة في نيويورك، معرض "صور قيصر.. من داخل سجون السلطات السورية".

ويستمر المعرض، الذي ترعاه البعثات الدبلوماسية لكل من تركيا و السعودية و قطر و دولة الإمارات العربية المتحدة والكويت ولوكسembourg والسويد ولituانيا و بريطانيا و فرنسا و الولايات المتحدة الأمريكية، من مساء يوم الثلاثاء وحتى العشرين من شهر مارس/ آذار الجاري.

ويعرض المعرض "جرائم" تعبر عنها نحو 30 صورة تم التقاطها داخل سجون قوات النظام السوري للمعتقلين من النساء والرجال والأطفال، بحسب مراسل الأناضول.

و"قيصر" أو "سيزار" هو اسم حركي لأحد الجنود السوريين في جيش نظام بشار الأسد، الذي هاله ما يتعرض له المدنيون من أبناء وطنه، فقام بالتقاط صور تعذيبهم في سجون وزنazines النظام السوري، عقب ثورة مارس/ آذار 2011.

ونجح في يوليو/ تموز من العام الماضي، في تهريب أكثر من 55 ألف صورة على ذاكرة جهاز هاتف محمول، وثبتت ما لا يقل عن 11 ألف حالة وفاة خلال فترة الاعتقال.

ويعد المعرض هو الثالث من نوعه الذي يعرض هذه الصور المرهقة داخل الولايات المتحدة الأمريكية، حيث سبق أن

استضاف متحف الهولوكوست بالعاصمة الأمريكية واشنطن بإحدى قاعات الكونغرس الأمريكي بعض صور معرض قيصر في العام الماضي.

وبحسب الجندي السوري الذي أنشق عن نظام الأسد، وقام بالتقاط وتهريب الصور، وهو شخصية لم يكشف عنها الستار حتى الآن، فقد تم التقاط غالبية الصور في الفترة من 2011 إلى 2013، وهي توضح حالات تعذيب وأساليب التعذيب التي ينتهجها أفراد النظام السوري في مستشفيات تم تحويلها إلى مراكز اعتقال لتجهيز السجناء للتعذيب.

وفقاً لتصريحات سابقة للجندي السوري المنشق قيصر (أو سizar) فقد تمكّن من التقاط تلك الصور في إطار وظيفته الرسمية التي اقتضت منه توثيق جثث ضحايا قوات الجيش النظامي، الذين لقوا حتفهم نتيجة الجوع والتعذيب.

المصادر: